* عدد ٤٤٤ * تونس يوم الثلاثاء ٤ قعدة سنة ١٣١٤ الموافق ٦ افريل الافرنجي سنة ١٨٩٧ * السنة العاشرة *

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

اوروبا والاسلام

ورد الينا من احد افاضل طرابلس الغرب ما نصه

وقد اختلط الاثنان اختلاطا لم يعهد له نظير في العصور الخالية فاوروبا اليوم تكون ممالك اغلبها من المسلمين والمسيحيين كما تكون ممالك الاسلام من هذين العنصرين وقد امتازت انكلتيرا وروسيا وفرنسا بكثرة المستعمرات الاهلة بالاسلام كما امتازت العثمانية بكثرة الممالك المسكونة بالمسيحيين ولسنا نريد اطالة البحث في الطرق التي اتخذتها اوروبا لاستعمار تلك الممالك الشرقية فقد علم العموم انها لم تخرج في ذلك عن طريق التفريق بين امراء الشرق وبث روح العداوة بينهم حتى اذا ما علمت بامارة قد انقطعت الروابط بينها وبين بقية الامارات الشرقية اندفعت اليها اندفاعا غريبا ومهدت اليها سبل الاحتلال تارة بعقد المعاهدات التجارية وطورا باقراضها اموالا لتصرف في الترقيات المدنية واحيانا باغراء بعض من الاسرة المالكة على الخروج عن طاعة ابيه او اخيه واعدة له بالانتصار على معاديه وزمنا باغراء بعض المفسدين على قتل بواب او حارس قنصل فتنتهز الفرصة من ذلك وتسوق الجيوش والدوارع اما محافظة على اموالها او اخذا بناصر من استغاثها او انفة ما ممن اهانها منادية ان لا حياة لتلك الامارة الا باحتلالها واذا تعارضت في بلدة مصلحة دولتين من دول اوروبا تراضيا على ضمها لواحدة منهما وتعاونا على اخذ بلد غيرها وضماها للثانية كل ذلك وامراء الشرق ينظر بعضهم لبعض نظر المغشي عليه من الموت ولا يتحرك لنصرة جاره واخيه التي تجمعه بها جامعة الجنس والدين اما شامتا فيه لحزازات في النفس واما خائفا يترقب ولم يدر ان ما حل بغيره سيحل به مثله اذ الداعي واحد وهو مخالفته لاوروبا في الدين وبدلا من ان يتحد الشرقيون ضد الغربيين للدفاع عن حوزة الدين والوطن اخذوا في زيادة التفرق والاختلاف وقام كثير من الممالك بمناواة الدولة العثمانية كالوهابية بالحجاز واليمنية وغيرهم ممن جهل دسائس اوروبا التي كانت تعدهم وتمنيهم بانتقال الملك اليهم وعند ما تم لاوروبا تفريق كلمة المسلمين وانقطع كثير من الممالك عن الانضمام الى راية الخلافة العظمى اخذت في احتلال تلك الممالك واحدة بعد واحدة حتى اذا ما فرغت منها عقدت عزائمها على مناواة الدولة العثمانية واشرابت انفسهم لتقسيم ممالكها وعقدوا المعاهدات على ذلك وكنوا عنها بالمسالة الشرقية وتفننوا في ضروب السياسة التي سلكوها للوصول لغاياتهم العدوانية

وها نحن نشاهد اليوم منها انواعا يحير العاقل في ادراك جزء منها ولا يكاد احد من ساسة هذا العصر يصل الى فهم مبانيها تلك رموز الى تاريخ الاختلاط الحاضر بين المسلمين والمسيحيين نكل تفصيلها الى دهاة الكتاب المورخين

ولننظر الان فيما انتجته ضروب السياسة الاوروباوية وكيف يكون مصير الامم الاسلامية فان الناقد البصير يرى بلا ريب ان الحرب قد قاربت ان تلتهب شعلتها وان لا مفر عنها ولا خروج لنا من هذه الحالة السيئة الا بها وهنالك ينهدم الصرح الذي بنته اوروبا في قرون طويلة وتدك معالم مدنيتها الحاضرة ويمسي كثير من مدنها مقرا للبوم ولا تغتر اوروبا بما لديها من القوى وما وصلت اليه من اتحاد الكلمة ولا يغرنها تفرق الشرقيين وتقاعدهم من الانضمام الى راية الدولة العثمانية فان الشرقيين عموما والمسلمين خصوصا قد ادركوا سر الاتحاد وتعلموا من اتحاد الغربيين وتحققوا ان لا شيء يقوى على مقاومة هذه الحملات المنكرة وبدد شمل الفئات المتعصبة لاهتضام حقوقهم وتقويض معالم دينهم سوى اتحاد شرقي اسلامي يفوق ذلك الاتحاد القديم فما هو الا ان نطير شرارة الحرب بين الدولة العلية وبين احدى الدول الافرنجية حتى يظهر صحة ما نقول وتتبين اوروبا ان لا طمع لها في ازالة الدين الاسلامي ولا امل لها في اقتسام الممالك العثمانية فان ارادت اوروبا ان تبقى على مدنيتها الحاضرة وتحفظ السلام العام وتحقن دماء رجالها فلتعدل عن اجراءاتها الصبيانية ولترجع الى مسالمة الدولة العثمانية وخير لها ان تعيش معنا بسلام تقاسمنا الاموال بتجارتها وصناعتها وتربح منا اضعاف ما نربحه منها فان ابت سوى الحرب كانت العاقبة عليها شرا وعلينا خيرا فلتختر لنفسها ما يحلو

اما نحن معاشر المسلمين فلم نصل الى ما وصلنا اليه من العز وامتلاك الاقطار الا بمقارعة النوائب واقتحام الخطوب وتجشم المصائب

وقبل الختام لا بد لنا من استلفات انظار رجال الدولة الى ما اشرنا اليه وان كانوا في ريب منه فما عليهم الا ان ينادوا بالحرب فينحدر اليهم تيار الابطال من كل حدب ينسلون حتى من دواخل افريقيا المتربصة لانتهاز مثل هذه الفرصة ولنا من مملكة واداي اعظم نذير واقوى نصير فهم لا يحتاجون الا الى كلمة واحدة يجتمع بها مائتا الف بطل لا تصدهم مدافع كروب ولا تثنيهم بنادق موزر فيا رجال الدولة ان كنتم تريدون حريتكم وحفظ مجدكم واستقلالكم فلم يكن لكم عن الحرب من مفر فان بعض الدول لا ترجع الا بالقوة ولا ينفع معها لين ولا مجاملة وان ابيتم سوى القيام على ما انتم عليه من سوء الحال وتلاعب يد الدسائس بمملكتكم واستلاب حقوقكم فقد عرضتم بانفسكم للضياع واختتم امة القت اليكم مقاليد امورها وعولت في حفظ مجدها وشرفها على درايتكم وصدق نيتكم فانتم المسئولون عنها بين يدي الله ولا حول ولا قوة الا بالله

حوادث خارجية

اخبار الاستانة

تشكى سفراء الدول من المقاتل التي وقعت على الارمن بتوقات وطلبوا من الباب العالي مجازاة كماندان العساكر الشاهانية بالمكان وقد اجابت الحضرة السلطانية مرغوب سفراء الدول بعزل الوالي وكماندان الضبطية وحقي باشا كماندان العساكر وسيحالون على مجلس تحقيق ثم تتولى الحضرة السلطانية تعيين الحكم على الفاعلين بذاتها الكريمة

يسعى سفراء الدول لدى الباب العالي في طلب تعيين والي على الجزيرة تمده اوروبا بالتفويضات والمبالغ الكافية لتقرير الامن واعادة النظام توصلا لسحب العساكر التركية من الجزيرة

جاء في مكاتبة من الاستانة الى استاندار ان الحضرة السلطانية تنازلت لحزب الجون ترك بالتنظيمات الاتية وهي ان تشكل وزارة مسئولة وتقيم مجلس شورى من الاعيان تعينهم الحضرة السلطانية وان تمنع حرية المطبوعات كما بالروسية وقد اراد اولئك المتحزبون ان يراجعوا اشياعهم فعلقوا اوراقا على الجدران ازاحتها الضبطية في حينها

وفي خبر من الاستانة العلية ان سفراء الدول لدى الباب العالي يسعون في التماس الاذن بالمهاجرة لجهات السلطنة لمن اراد ذلك من مسلمي كريد

ومنها - ان الارناووط في اشقودرة قتلوا اثنين من النصارى وجرحوا اثنين اخرين بسبب تصادم

نصيب ونحن نلاحظ الى حضرة المكاتب ان الذي يتراءى من الحوادث الاخيرة ان الدول قاومت في هذه الايام تيار شعوبها المنحدر ضد الاسلام وشددت النكير على اعمال الروم واليونان بجزيرة كريد وهي اليوم واقفة في الظاهر موقف المنتصر للحق المدافع عن العهود والقوانين وان كان موقفها هذا اخذ في ضمنه الضرب على يد الدولة العثمانية من ان تعامل الاروام واليونان بما يستحقون . فالذي ينبغي للمسلمين والحالة ما ذكر ان ينتظروا انجلاء الحوادث الكريتية فان انتهت بزجر اليونان وطردهم من الجزيرة شكروا سياسة الدول واعترفوا لها بالعدل والانصاف وان كانت هذه التالبات وحشد الجنود والاساطيل انما هي سياسة ظاهرية والعوبة مرسحية موجهة ضد الخلافة الاسلامية ولا قصد منها الا فصل الجزيرة عن السلطنة العثمانية والحاقها باليونان غنيمة باردة حق اذ ذاك للمسلمين عموما في مشارق الارض ومغاربها ان يحكموا على هذه السياسة الذميمة بما تستحقه وان يدوسوا تحت اقدامهم ما يتظاهر به القوم يوميا من دعوى المدنية والرافة والحنان وحرية الضمير وان غدا لناظره قريب

اما ما جاء في آخر الرسالة من العبارات الحماسية فما اجمله واشد وقعه على النفوس الكريمة لو كان مشفوعا ببرهان واضح على وطنية اهالي طرابلس الغرب ويسوءنا ان نقول ونكرر القول ان لا وطنية ولا حمية ولا غيرة لسكان تلك الولاية ما داموا على حالتهم الراهنة من الهمجية وعدم الانتظام وبعبارة اخرى اننا لا نعتقد في وطنيتهم وشهامتهم الا متى برهنوا عليها جليا بالانخراط في سلك العساكر النظامية حتى يمكنهم ان يقوموا عند الحاجة بذلك الواجب المقدس الاقدس اعني الدفاع عن دينهم وملتهم وجامعتهم واوطانهم وسلطانهم حسبما صرحنا به مرارا والله يهدي من يشاء الى سواء السبيل

البقاء لله

نعت اخبار الاستانة العلية المرحوم الفاضل العالم الخطير والاستاذ الفيلسوف الشهير السيد جمال الدين الافغاني توفي رحمه الله صباح يوم الثلاثاء ٥ شوال في الساعة ١٢٩٧ دقيقة من اليوم بين يدي الحاشية والخدمة الذين خصصهم السلطان الاعظم لخدمته في المنزل الذي اعده له ببشكطاش فما بلغ منعاه للقصر السلطاني حتى هرع لمنزله اعيان العلماء الاعلام ورجال الدولة وبينهم فضيلتلو سماحتلو الشيخ السيد محمد ظافر وانجاله الكرام وحضرة علي بك راغب المصري نزيلنا سابقا من ضباط البحرية العثمانية وقد شيعت جنازته بالاحتفال اللائق بمقامه الى قرافة المشايخ بنيشانطاش فاسف لمنعاه حضرة مولانا السلطان المعظم وحزن لفقده اصدقائه وكل من كان عالما بخصاله وحميد خصاله ثم جاءنا كتاب خصوصي من الاستانة العلية يوم الاربعاء الفارط بالتفصيل المتقدم وقد كان الاستاذ رحمه الله واسع العارضة قوي الحجة بليغ العبارة فصيح العلم متطلعا في المعقول والمنقول فنعزى به العلم والمسلمين ونسال الله ان يسبغ عليه شآبيب الرحمة ويسكنه اعلى عليين

حوادث داخلية

تنبيه - المرجو من حضرة وكلاءنا بالجهات ان يعرفونا بمن قدمت لديهم تواصل الاشتراك المرجوعة ولم يتفضلوا بدفع قيمتها لنقطع عنهم الاشتراك بعد ما علموه من مزيد الانذار والاعذار

دروس عليا علمية

ان من اجل الاثار التي تخلد جميل الذكر لادارة العلوم والمعارف الصنيع الذي جاء به جناب مديرها الحازم جريا على مقاصد جناب وزير فرنسا الفخيم الا وهو اقامة دروس عالية دعي اليها شبان المتوظفين التونسيين الذين يحسنون اللسان الفرنساوي لاستكمال معلوماتهم في الفنون والنظامات التي لها مساس كلي بالهياة الحالية التونسية كالتعريف بالنظام العدلي والنظام المالي على اسلوبهما الحالي وما كانا عليه في التقدم مع بيانات تاريخية شاملة وبراهين قطعية طائلة قام بها كل من جناب الحازمين البارعين الموسيو بيرج مدير العدلية بالدولة التونسية والمسيو ديبورديو كاهية الادارة المالية وزيادة على ذلك فقد احتوى هذا المشروع ايضا على دروس اخرى علمية نافعة كالتاريخ والجغرافية والبديع الفرنساوي والاثار القديمة والصحة الى غير ذلك من الدروس التي انيطت بهمة اساتذة مشهورين بالمعرفة وطول الباع ولا غرو اذ كان منهم جناب الاستاذين المشار اليهما وقد حضرنا على سبيل الاستطلاع درس المسيو بيرج فاذا هو غاص بالسامعين لما يلقيه حضرة الاستاذ من البراهين والقواعد والافكار الدالة على طول باعه فلا يسعنا والحالة هذه الا ابداء الشكر على كل من شارك في هذا الصنيع المشكور والعمل المأثور

دفتردار الاملاك العقارية

فاتنا ان نذكر بوقته انتصاب البارع الوجيه المسيو اوسيان دوبورديو رئيس قلم المنازعات بادارة المال دفتردار الاملاك العقارية بدلا عن المسيو مليا الذي عاد بمطلبه لفرنسا ولا يخفى ان الدفتردار المومى اليه من الذين درسوا احكام هذا القطر ودرسوا عوائده وتفقهوا في معرفة نظاماتها والخبرة باهله من مدة اثني عشر سنة قضاها في خدمة الادارة التونسية فكان ذلك كافلا باجراء مصلحة التسجيل العقاري على وجه يسر العموم ترتضيه الدولة الحامية والمحمية فنهنيه بهذه الخطة السامية التي هو بها جدير

يوم الاربعاء الفارط وصل لهذا الطرف صحبة الفابور الفرنسوي البارع الفاضل عزتلو سليم افندي فارس صاحب جريدة الجوائب قادما من فرنسا لقضاء مآرب عائلية فلبث بين اظهرنا اياما كانت مناما ثم زايلنا يوم السبت الفارط قاصدا عاصمة باريز واندرة حيث دعته اشغاله الخصوصية فنرجو له السلامة

يوم الخميس الفارط القى المسيو لوفاسور من اعيان علماء فرنسا الذين زاروا القطر التونسي السنة الفارطة خطابا مسهبا بليغا بدار العلوم (الصوربون) برئاسة جناب الوزير المقيم العام وضح فيها المآثر التي نجمت عن سياسة الحماية في مادة الاستعمار واستنتج من تقدم الزراعة بالقطر التونسي ان تلك الايادي كافلة بنجاح العمران في هذه الديار

صبيحة يوم الاحد الفارط وامس التاريخ وصل لهذا الطرف كل من الفاضلين الاكملين الشيخ السيد الشاذلي بن الخوجه رئيس مجلس قابس العدلي الذي تولى رئيس مجلس عدلية القيروان والشيخ السيد صالح عباس رئيس مجلس صفاقس العدلي الذي تولى رئاسة مجلس عدلية سوسة وسيتوجهان لمحل ماموريتهما الجديدة نسال الله لهما الاعانة

وردت لنا مكاتبة بالقلم احد ادباء قفصة نصا ونثرا منسوبة الى جميع اهالي البلد تضمنت ثناء عطرا على الفاضل الاكمل الشيخ السيد محمد بوسن رئيس مجلسها العدلي لما كانت له من الايادي البيضاء في القيام بمصلحة توزيع العدالة بين اهالي الجهة والمآثر التي خلدت له جميل الذكر في قلوب كل من مارس خبرته وكمالاته مع ابداء التاسف لفراقه لتلك المدينة حيث دعته ثقة الحكومة ترقيا الى رياسة مجلس صفاقس ولا غرو فحضرة الفاضل المشار اليه من الجديرين بكل ثناء الذين لا يزالون بحسن خدمتهم وبيض اياديهم فخر الوطن اهلا لكل ذكر حسن ولضيق المقام اكتفينا بهذا الالماع الى ما تضمنته تلك الرسالة من بيض الايادي وحميد الطباع

كما وردت لنا رسالة من احد ادباء القيروان في ابداء دواعي الشكر للحكومة على ما صدر منها من ترقية الفاضل العلامة الشيخ السيد محمد بوراس قاضيها لخطة الافتاء وتعيين الفاضل الزكي العلامة الشيخ السيد محمد العلاني الانصاري قاضيا لتلك المدينة بعبارات لطيفة في ذكر محامد العالمين الجليلين ولضيق المقام اكتفينا بالالماع اليها شاكرين لهمة منشيها

اعلان

نبشر عموم الطلبة بانه قد نجز بعون الله طبع الشرح المسمى بخلاصة الوفا على نخبة الاصطفا في طهارة ابوي المصطفى من الشرك والعهر والجفا وهما من تاليف العالم المفلق والدراكة المدقق النحرير العامل والجهبذ الفاضل الكامل العارف بالله المحافظ على اتباع سنن رسول الله فخر المعارف الاسلامية وشمس الاقطار المغربية الشيخ سيدي محمد يحيى بن محمد المختار بن الطالب عبد الله الشنقيطي نزيل تونس اخيرا وهو تاليف جليل لم يسبق له مثيل يحتاج له الطالب ولا يستغني عن مطالعته العالم بنى فيه مولفه اقواله على آيات قرآنية واحاديث نبوية واقاويل فحول المفسرين والمحدثين من مشاهير علماء المسلمين مع حسن تعبير يسهل فهمه للعوام وهو يوجد عند الكتبيين بالحاضرة التونسية

اعلان

قد اعيد طبع مجموع الافادة في علم الشهادة طبعة ثالثة تاليف الحبر العلامة والبحر الفهامة المرحوم الشيخ البشير التواتي تغمده الله برحمته فمن كانت له رغبة في ذلك يجده بدكان التاجر السيد سليمان العمار الكتبي بالكتبية عدد ٢٥ وثمن النسخة الواحدة ثلاثة فرنكات في الحاضرة وخارج الحاضرة تزاد خمسة وعشرين سانتيما اجر البوسطة

اعلان

معلوم الجمهور ان حانوت السنيور جورجو التي كانت فتحت بسوق الترك عدد ١٢ لبيع انواع القماش قد انتقلت لعدد ١٤ من السوق المذكور وعلامتها ما هو مكتوب على بابها مما نصه ان الله مع الصابرين

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة) العربية التونسية

وتهييج الافكار بسبب تلويث النصارى لمسجد اسلامي وتجمهروا للفتك بالمسيحيين فتداخل العلماء والضباط بالنصح والارشاد وفرقوا جموعهم واستقر الامن واتخذ ارباب الحل والعقد الوسائل اللازمة لكف الاعتداء

اقلع الاسطول العثماني من شناق قلعة يمخر عباب البحر فالقى مرساه بمينا بزيكا وعن قريب يتم تجهيز القسم الثاني من الاسطول العثماني

جاء في رسالة من مكاتب المورنينغ بوست بالاستانة ان الحضرة السلطانية اقترحت ان تعلن بامتياز جزيرة كريت من تلقاء نفسها وتصدق على تعيين والي مسيحي وقد استقر الراي على هذا الاقتراح في مجلس فوق العادة عقد بسراية يلدز العامرة

بمساعي جناب سفير فرنسا دفعت الدولة العثمانية ١٦٥ الف ليرة لكمبانية سكة بيروت ودمشق سدا لما حصل لها من العطل والاضرار بسبب الهرج الذي وقع بالولايتين

اخبار الجزيرة

لا تزال اعمال القتال والحصار والسبي والنهب وانتهاك الحرمات على قدم وساق بين الاروام والاتراك في دواخل الجزيرة بل وفي المدن الكائنة على سواحلها وما ذاك الّا لان الحكومة اليونانية والكلونيل واسوس قايد عساكر اليونان وثوار الجزيرة يعلمون ان الدول المسيحية وان حاصرت مراسي كريت وتوعدت بمحاصرة مراسي اليونان لا بد لها من مساعدة اليونان والتغاضي عما يرتكبونه من القسوة والفتك والعدوان ولذلك تراهم يقاومون اوربا قاطبة بل ويسخرون بمحاصرة الجزيرة يعبرون عن اميرالات الاساطيل بحراس الكمارك ومن هذا القبيل ما لا تزال كريت مرسحا له من ضروب القتال والنزال وانواع الشقاوة والبوس حيث اصبح المسلمون متجمعين بالمدن التي تحت ظل مدافع الاساطيل لا ماوى ولا ملجا لهم يتضورون على فراش من جمر العوز والجوع ويتقلبون في انواع العاهات يستغيثون ولا يغاثون

خانية ـ تبوء القبطان بينيون الفرنسوي في ٢٩ مارس بقوة مختلطة قلعة باشي صو الحامية لعين تسقى منها خانية وطلب الزيادة في النجدات وقد اقترح سائر قواد الاساطيل على حكوماتهم تعزيز القوى الحاصرة وسترسل كل دولة ٦٠٠ مقاتل

ولا زالت المقاتلات جارية في نواحي خانية وريتمو وقد استدعى قنصل الروسية بعض كبراء الثائرين المذاكرة معهم فلما كانوا في اثناء الطريق اطلقت عليهم العساكر العثمانية النار فرجعوا القهقرى وظنوا الخديعة وآلوا على انفسهم ان لا يجيبوا داعي القناصل

منها في التاريخ ـ بعد ظهر اليوم هجم اليونان على قلعة عزالدين الرامية على خليج سوده فاطلقت عليهم زوارخ الدول القنابل انجادا للحامية العثمانية التي بها ١٢ مدفعا ومهراسا ثم تبوءت الفرق المختلطة تلك القلعة

ومنها حدثت مقاتلة عنيفة بجزيرة سبينالونغا انجلت عن اخلاء شرذمة العساكر العثمانية للقلعة بعد ان ابعدت المدافع جموع الثائرين

ومنها اعاد الثائرون واليونان الكرة على قلعة عزالدين ولكن خابت مساعيهم لرمي الاساطيل اهم بالكلل

ارسل اهالي كريت الملتجئين لبلاد اليونان عريضة الى الدول يسترحمون منهن رفع الحصار عن الجزيرة حيث كان ذلك يفضي الى قتل نساءهم واولادهم جوعا فقد كاد الطعام ان ينفذ من الجزيرة ولا يمكن ان يقتات الثائرون الّا اذا انحدروا للسواحل

ومنها ـ وجه الكلونيل واسوس تسجيلا الى قواد الاساطيل يتشكى فيه من رميه بالقنابل ومن مساعدة الاساطيل للعثمانيين ومن اطلاق سراح المسلمين الذين افرج عليهم من كنداتو لمحاربة الاغريق

خانية في ٤ ابريل ـ اذن قائد الاسطول الايطالياني الثوار بالخروج من بلدة اكروتيري فتعرض لهم عساكر الباشي بوزوق فارسلت فرقة اوربياوية لتجريد العساكر من السلاح ولما امتنع اهالي قرية كاليباني من ذلك احدقت بهم العساكر الاوربياوية وبعد مذاكرة طويلة سلبوا سلاحهم

دول اوروبا

جاء في مكاتبة من اثينة ان نواب الدول بها عقدوا اجتماعا يوم الجمعة الفارط حرروا فيه نص المذكرة الاجماعية التي سيبعثون بها الى حكومة اليونان وآلها على ما يظهر ان دول اوروبا تطلب من اليونانية استرجاع عساكرها من الحدود ومثل تلك المذكرة ستقدم الى الباب العالي لترد عساكر الطرفين بوقت واحد فان لم ينقاد الدولتان لهذا الراي فان اوروبا تحاصر مراسيهما واذا امتنعت احداهما فان اعمال الجبر تجري على الممتنع وحده وقد عزمت الدول على ان تبذل كل ما في وسعها لمنع المصادمة بين الاسطول العثماني واسطول اليونان

وفي رواية ان دول اوروبا بصدد المذاكرة في الاساس التي ستقيم عليها جزيرة كريت امارة ممتازة وهي الاعلان بجعل كريت امارة ممتازة تحت سيادة الباب العالي

تعيين امير من الممالك المقيدة بمعنى انه يكون من بيوت الملوك الاوروباوية مقيدا بهياة شورية

يعضد البرنس الجديد قوة من عساكر اليونان لتقرير الامن واعادة النظام لربوع الجزيرة

تشكل هياة شورية يجمعها الامير الذي سيتعين وهي تحرر لائحة قانون اساسي للكريتليين وتضبط احكام اجراءه تفصيلا ويقال ان كلا من انكلتيرة والمانيا لم تقبل بهذه اللائحة ـ ٠ قال المسيو كورزون وكيل خارجية انكلتيرة مجيبا عن سوال المستر بلفور وقد اتهمه بالظلمية والتشيع للدولة العثمانية ان امتياز كريت في ظل اليونانية يخولها حق ادارة شؤونها الداخلية بذاتها بدون مراقبة من الدولة العثمانية ولولا اعمال الدول ما انفصلت كريت عن ممالك الدولة العثمانية والفضل لها ان جعلت لكريت الكفالة في ادارتها ولم تقدر تركيا ان تنزل النجدات للجزيرة وقال التيمس ان كل يوم مماطلة من اوروبا يزيد الاحوال ارتباكا والخرق اتساعا وانه قد حان وقت العمل ولات الحين حين مذاكرة ولا تحرير لوايح

اليونانية

لا يزال الشعب اليوناني بنفحات التمهل الاوروباوي ومظاهر الحنان والوداد والتطوع من الشعوب الاوروباوية نشوانا لا يفتر عن التطاول على مقام السلطنة العثمانية يعملون عمل الحرابة لعدم اشهار الحرب ويترصدون لشن الغارة على المعاطن والعساكر العثمانية بمراي ومسمع من دواب الدول الاوروباوية فمن ذلك ما جاء في الجرائد الافرنجية من ان باخرة مصرية وصلت بمياه بيريو وكان بها ارمني يدعى اشريان يخفره ضابط عثماني كان سائرا به للاستانة العلية فما دخل الفابور للمينا حتى علم بعض اليونان وافتكوا الارمني من الجندرمة وفكوا وثاقه وساروا به الى البر كما ضبطوا مركبا من مراكب كومبانية بورجي العثمانية حاملا للوسطة بمبالغ مالية وقد سجل عاصم بك نائب الدولة على هذا التعدي لدى حكومة اليونان

ذكر الدايلي تلغراف عن مكاتبه بڤينا ان الدول عازمة على محاصرة خليج اثينة وقد اشعرت انكلترا بذلك دولة الروسية على شرط ان توافق جميع الدول على هذا المشروع

وفي مكاتبة من رومية انه يلزم الدول في اجراء ذلك الحصار ان تزيد في اعداد اساطيلها فان صممت اليونانية على العداء والعناد اضطرت اوروبا الى زيادة الاكراه

وفي خبر من لندرة الى الطان انه يحتمل ان لا تضطر اوروبا الى تلك الوسائل لامكان فصل الخلاف على معنى سحب العساكر اليونانية والعساكر العثمانية من الجزيرة وتتكفل الدول باقامة نظام الاستقلال الاداري تحت سيادة الباب العالي وتولية احد ابناء ملك اليونان واليا على الجزيرة

اثينا ـ لا زال افراد من رعايا غالب ممالك اوروبا يفدون على البلاد بقصد التطوع بالانخراط في سلك الجندية

وفي خبر من لندرة عن مكاتب التيمس برومية ان متطوعي الايطاليان الذين رجعوا من بلاد اليونان ذكروا ان اليونانية ليس لها ادنى قصد في اشهار الحرب مع الدولة العثمانية

وفي خبر من رومية ـ صار من المحقق في الدوائر الرسمية ان اساطيل الدول شرعت في محاصرة مراسي اليونان يوم الاحد الفارط او امس التاريخ

وصل ابن اخ الاميرال هريس قايد الاسطول الانكليزي بمياه كريت لاثينا للانخراط في سلك عسكر اليونان وقد اقتبله وزير الحروب فقال له ان انكلترا تمد اليونان بالمال والرجال وان الشعب الانكليزي غير راض على رمي بلدان كريت بالقنابل

وقد شكل طابور من متطوعي الفرنسيس وعن قريب يسافر لحدود تيساليا

اخبر مكاتب الايكلير باثينه ان متطوعي الايطاليان يردون افواجا ولكن الحكومة اليونانية تعاملهم بالسفسطة والاماني قائلة انه لم يحن وقت الحرب وذلك لان الحكومة نفذ ما بيدها من المال للقيام بنفقات العساكر

اخبار الحدود

الاستانة في ٢٨ مارس ـ صدرت الارادة السلطانية بتجنيد ثمانية آلاف من الرديف من ولاية سلانيك ومنستير وقصوه ـ كما صدرت ارادة سنية بتوزيع بنادق موزر على المعسكرات الخمسة الاول

وفي خبر من اثينا ان ولي عهد اليونان وصل الى لاريسا من مدن الحدود وتولى قيادة العساكر اليونانية

ومنها ان تاكي اخ كبير عصبة الثائرين بمقدونية شن الغارة صحبة عصبة من قومه على حدود الدولة العثمانية والتقى بكتيبة من العساكر الشاهانية كانت لقيادة ضابط الماني فوقعت مناوشة افضت الى قتل انفار وجرح آخرين منهم الضابط الالماني ثم انقلبت العصبة الى بلاد اليونان

ذكر مكاتب الدايلي تلغراف بلاريسا ان العلائق بين اليونان والدولة العثمانية لا تلبث ان تنقطع وربما انقطعت بين الطرفين يوم الاثنين امس التاريخ

جاء في رسالة من مدن الحدود ان المشير ادهم باشا طلب من السرعسكرية ان تكف عن ارسال العساكر للحدود حيث توفر لديه ما يكفي لقهر عساكر اليونان وانه حاضر للزحف عليهم بعد اتصاله بالاذن بالحرب بساعة

الاحوال على وجه الاجمال

جاء في جريدة ليكلار الفرنسوية بخصوص سياسة اوروبا الراهنة تلقاء مسالة كريت ما نص ترجمته بالحرف الواحد

ان بطالة الدول وتقاعسهن عن العمل واطالة الحالة الراهنة بكريت لا يخلو من عوائق فالجرائد الاوروباوية اخذت في الانفعال والقلق الذي لا بعده قلق ومن كل ناحية وجانب لا نرى الّا تشكيات متوالية ففي فرنسا تغلبت العقول على الدواعي النفسانية غير ان جرائد الانكليز اصبحت ترعد وتبرق سخطا فجريدة التيمس اتهمت وزارة لندرة بالخيانة واعلنت بذلك على رءوس الاشهاد لما انها تساعد اليونان فوق الحد وصارت السبب الوحيد في الداء كله والذي يظهر من قرائن الاحوال ان سفرولي عهد اليونان لتيساليا هو الذي شوش العقول واهاج الخواطر وقد ذكر بعض الجرائد ان الحرب اصبحت قريبة الوقوع ولعل هذا الراي من قبيل الاستعجال فسفرولي

عهد اليونان ان هو الّا عبارة عن ضرب من الالاعيب والاستظهارات التي تتخذ دعامة لسياسة اليونان بناء على ما ذكره مكاتبو الجرائد الانكليزية المعتبرة الخبيرة الذين ارسلوا لميادين القتال اصبحت القوى العثمانية التي لقيادة المشير ادهم باشا تبلغ المائة والثمانين الف مقاتل من العساكر الفائقة القوية المزاج المحكمة النظام ولديه زيادة على ذلك فيما بين ارته والاسونه ثلاثمائة مدفع حروب ليت شعري ماذا تقدر الالاف القليلة من اليونان ان تصنعه امام هذه القوة المزعجة وان اعضدتها ثورة بمقدونيا فالخطر لا يتبلج الّا اذا هبت الممالك البلكانية للعداء واتحدت مع اليونانية كما هو المامول باثينه ولكن هذا الامل من قبيل الغرور الذي تبدد سحبه الايام المتوالية والاخبار الواردة من الصرب والبلغار والجبل الاسود مويدة للراحة معززة للاطمئنان فقد افادت رسالة من صوفية ان كلا من هذه الممالك الثلاثة اتفقن على ان لا يقمن بعمل ما في شبه جزيرة البلكان ولا مقدونيا الّا بعد الاتفاق التام ورضاء قيصر الروسيا وحينئذ فاليونانية منفردة وانفرادها لا يسمح لها بالحرب فليس لها ما يكفي لذلك من القوة الجندية والمالية فقد توصلت الى الان بعد عناء طويل الى انفاق بعض ملايين احتياطية صمت فيها حقوق دائنيها لجعل قوة عسكرية على قدم الحرب غير ان ذلك المبلغ قد نفذ او كاد وما وعد به اغنياء اليونان في الخارج من الاعانة لدولتهم لم يتحقق فلم يتحصل منها الّا ثلاثمائة الف فرنك وهي قيمة مصروف يوم واحد للجندية والبحرية وحينئذ فمن اللازم ان تنطفي نار العدوان طوعا او كرها حيث اذا نفذ المال لدفع اجر الالاتية اقامت اليونانية عن ترقيص اوروبا ولذلك رغما على التمهل في الاحوال الحاضرة تمهلا قاضيا بالاسف نرى ان لا وجه للخوف وان مآل المتهوسين من رجال السياسة الذين اعتمدتهم اوروبا لا يخلو من حكمة ومهارة فاذا اصبحت اليونانية صفر الكف خاوية الجراب تضطر الى التسليم بلا ارتياب

اخبار مراكش

لدينا رسالة من مراكش تضمنت ثناء عطرا على الشهم الهمام الساهر على مصلحة الامة بعين لا تنام الوزير الخطير والقدم الشهير السيد احمد بن موسى الوزير الاكبر بدولة مراكش وذكر ما له في ادارة امور المملكة من الماثر الجليلة والايادي البيضاء والمقاصد النبيلة وان جنابه السامي لاهم له الّا مصالح الامة وخير الرعية وتاييد شوكة الملك والصدق والاخلاص والعفة والاستقامة في خدمة الحضرة الشريفة السلطانية ولا اصل لما اشيع من ان الداعي الى عدم مبارحته لفاس هو اهتمامه بتشييد سراية فهي رواية موضوعة لم تصدر عن خبرة بما لهذا الوزير الجليل من الحزم الذي لا يعتريه كلل والهمة التي لايشوبها ملل ولذلك نرجو من عنايته ان يوجه انظاره الى بعض القواد والعمال الذين جالت ايديهم في ارزاق الرعية بالارتشاء والاعتداء فالخلق عيال الله وكل راع مسئول له عن رعيته نخص منهم بالذكر القايد عيسى بن عمر العبد المكنى بسلطان الحوز فانه فعل في قبيلة عبده واجوارها ما لم ياته الحجاج في ايامه ولا نمرود في احكامه قتل الرجال واثكل الامهات وايتم الاطفال وزرف الرعب في قلوب الرعية حتى ربت سطوته عن شوكة الحضرة السلطانية وصار له صيت خطير لا يذكر بازاءه جاه الوزير فقد اصبحت خزائنه تتدفق من اموال النهب والغصب فامتد جوره الى بلاد اسفي حتى اشرفت على الخراب وصار يخشى من حدوث مشاكل توقع الحكومة في عراقل فالى هذا الحال نستلفت انظار جناب الوزير ونرجو من همته ان يرفع هذا الضرر ويكفيا ما تعانيه من المظالم والشرواه من الله جزيل الثواب ومن عبيده وافر الشكر

زايلنا في اواخر رمضان المعظم العارف بالله المخلص في محبته امير هذا القطر في سره ونجواه انسان عين الكمال الاتي من اصناف التاليف في المعقول والمنقول بما يزرى بمنظوم اللآل صنو الدوحة النبوية وامام الحضرة المصطفوية سيدنا واستاذنا الشيخ محمد مطفى بن محمد واصل بن ماصين الشريف بعد ان حل محل الرحب والاجلال ونال من حضرة مولانا السلطان كل عناية واقبال ولبث في زيارتها الزيارة الشرعية اياما كانت عندنا مامما وتبرك بحضرته رجال الدولة والعلماء فهو صاحب الاسرار الربانية والمواهب الصمدانية التي ملات بذكره الافاق وامدت لساحة منهاه الاعناق وقد صارت موادعته عند بمثل ما اقتبل به من التبجيل والاجلال حيث كان المجد خادم ركابه والسعد والاقبال ملازمي بابه نسال الله ان يفيض علينا من فيض بركاته وان يقرن بالسلامة حركاته وسكناته انه السميع المجيب

من اخبار طنجة بتاريخ ٣٠ مارس ان ثلاثة من يهود ارزيلة اوقعوا بنتا مسلمة في شراك احبالهم وانتهكوا حرمتها فلما بلغ ذلك اولياءها وهم اناس من اشراف قبيلة بنواحي المدينة واشياعهم قامت قيامتهم واعلنوا بانهم يقتلون كل يهودي عثروا عليه وقد اذن والي المدينة بغلق جميع ابوابها واودع السجن اليهود الثلاثة وقد هاجت العقول لهذا الحادث واصبح يخشى على جميع اليهود من البوار

حوادث داخلية

المجالس العدلية

لا تزال الحكومة المحمية بعناية حضرة مولانا العلية وهمة رجالها ذوي المآثر الجلية والخصال المرضية تقيم لنا البراهين القاطعة على ما يوسع نطاق العمران والسعادة بين السكان فمن ذلك اهتمامها بتوسيع دائرة المحاكم العدلية الافاقية التي قام على نفعها البرهان اذ لا يخفى ان نشر لواء العدل وتوزيع الاء العدالة بين سائر اصناف السكان من التدابير التي لا يختلف في سدادها اثنان وذلك باقامة محكمة افاقية بسوسة ومحكمة اخرى بالقيروان وهما كما لا يخفى من اهم مدن هذا القطر واجل مراكز عمرانه وقد اخذ الحازم البارع المسيو برج مدير العدلية في التشبثات اللازمة لتشكيل هذين المجلسين الملحقين وانتصابهما على احسن حال فاقتضى ذلك اجراء حركة في بقية المجالس الافاقية دعت اليها ما لهذين المجلسين من الاهمية فتوجه لهذه المهمة بعد زوال يوم الخميس الفارط مصحوبا بالفاضل الابرع الاكمل صديقنا السيد خليل بوحاجب المنشي كاتب سر الادارة العدلية ليتراس انتصاب مجلس سوسة وقد اقامه بعد زوال يوم السبت الفارط في موكب حافل حضره ارباب الحل والعقد من الاهالي والفرنسويين والاعيان ـ وتراس انتصاب مجلس القيروان صبيحة يوم الاثنين امس التاريخ على تلك الصورة وبذلك المهرجان اشعارا بما له من الاهمية والشان ثم يتوجه جناب المدير لاقامة مجلس صفاقس فمجلس قابس فمجلس قفصة على التشكيل الجديد اما حركات المجالس المشار اليها فهي على ما ادرجته الصحيفة الرسمية

مجلس سوسة العدلي

الرئيس ـ الفاضل الزكي الكاتب الشيخ السيد صالح عباس رئيس مجلس عدلية صفاقس

العضو الاول ـ الفاضل الشيخ السيد محمد العماري السهيلي العضو بمجلس قفصة

العضو الثاني ـ الفاضل الشيخ السيد احمد ابن حميده

العضو النائب ـ الفاضل النجيب السيد محمد الصادق السبعي

كاتب المجلس ـ الفاضل النجيب السيد العروسي الدلاجي كاتب مجلس قفصة

مجلس صفاقس

الرئيس ـ الفاضل الزكي الكاتب الشيخ السيد محمد بوسن رئيس مجلس عدلية قفصة

العضو الاول ـ الفاضل الشيخ السيد محمد بوراوي العضو بمجلس قابس

العضو الثاني ـ الشيخ السيد بلقاسم الخمسي المتطوع بالوزارة

كاتب المجلس ـ الفاضل الانجب السيد محمد القلال من متطوعي الوزارة

مجلس القيروان

الرئيس ـ الفاضل الزكي الكاتب الشيخ السيد محمد الشاذلي بن الخوجة رئيس مجلس قابس

العضو الاول ـ الفاضل الشيخ السيد احمد زمندر العضو بمجلس قابس

العضو الثاني ـ الفاضل الوجيه السيد حميده ابن سليمان الجربي

كاتب المجلس ـ الفاضل النبيه السيد محمد ابن حميده القداشي كاتب مجلس قابس

العضو النائب ـ الفاضل النجيب السيد علي السبعي

مجلس قفصة

الرئيس ـ الفاضل الزكي الكاتب الشيخ السيد محمد بن الشاذلي بن شعبان

العضو الاول ـ الفاضل الشيخ السيد عمر بن سلامه الكاتب بمجلس قفصة

العضو الثاني ـ الفاضل السيد الشاذلي ونيس

كاتب المجلس ـ الفاضل السيد محمد حمزه

مجلس قابس

الرئيس ـ الفاضل الزكي الكاتب الشيخ السيد احمد جابر العضو بمجلس عدلية الكاف

العضو الاول ـ الفقيه الفاضل السيد بوبكر الجمني

العضو الثاني ـ الفقيه الفاضل الشيخ السيد صالح القصيبي

العضو النائب ـ الفاضل الانجب السيد العربي الشريف

قدم جناب المسيو هانوتو وزير الامور الخارجية وجناب الوزير المقيم العام لجناب الكونت دتورنيلي سفير ايطاليا بباريز وفي ٢١ مارس تناول الطعام على مائدة السفير

يوم السبت الفارط بارحنا جناب المسيو فابري رئيس المحكمة الفرنسوية بتونس قاصدا باريز حيث يلبث بعض ايام ثم يرجع لمحل ماموريته

افادت اخبار باريز ان جناب المسيو بوشي وزير التجارة بالحكومة الفرنسوية سيحضر لمراسم الاحتفال بافتتاح مرسى صفاقس في ٢٠ من ابريل الجاري وقد عينت ادارة بلدية صفاقس خمسين الف فرنك لمصاريف هذا الاحتفال

صدى المجالس العدلية

وقفنا على خطاب لبعض ادباء مدينة صفاقس تضمن اسداء وافر الثناء والافصاح عن مزيد الثناء على همة الحكومة وجناب مدير العدلية على ما اولته سكان هذه الناحية من اقامة نظام العدلية على قواعد متينة كفلت بالراحة والامن لسائر صنوف الرعية اثنى فيها الاديب عنان القلم لذكر ما كان للفاضل الزكي البارع الشيخ السيد صالح عباس رئيس مجلس عدلية المدينة اذ ذاك من الايادي البيضاء والمآثر الحسان في بث الاء العدل والانصاف وتبديد سحب المظالم والاعتساف واراحة الاهالي من تعب السفر والاكلاف بما سلكه من المسالك المرضية والتزمه من السيرة التي اصبحت بكل ثناء حرية ونحن لا يسعنا الّا تاييد هذه الشواهد الدالة على ان ثقة الحكومة والجمهور قد برهن عليها حضرة الرئيس المشار اليه بصنيعه المشكور وقد اثنت جريدة صفاقس الفرنسوية على حضرته ثناء وافرا لما ظهر منه من الاستقامة والانصاف في اداء ماموريته واسفت لفراقه

ثم وقفنا في جريدة الديبيش تونزيان على مكاتبة من قابس بمناسبة مزاولة الفاضل الزكي البارع الشيخ السيد محمد الشاذلي بن الخوجة رئيس مجلس عدليتها قاصدا محل ماموريته الجديدة بمدينة القيروان تضمنت ابداء دواعي